



متظاهرون يشعلون النار في الإطارات (تصوير: مازن مهدي)



طفلة تبكي بعد استنشاقها مسيلات الدموغ في سوق جدحفص



مسيلات الدموغ تنهمر على الساحة المحاذية للسنايس لتفريق المتظاهرين

احتراق سيارة في السنايس... وإصابة شرطي... والأهالي يشكون الإفراط في مسيلات الدموغ

## مواجهات ساخنة بين متظاهرين وقوات الشغب في عدة مناطق

■ السنايس - مازن مهدي

اندلعت عدة مواجهات بين متظاهرين وقوات مكافحة الشغب في عدد من القرى البحرينية يوم أمس (الأحد) كان أبرزها تلك التي شهدتها السنايس وجدحفص التي بدأت عصراً وامتدت حتى وقت متأخر من الليل.

المواجهات كانت قد اندلعت احتجاجاً على الأحكام التي أصدرتها المحكمة الكبرى الجنائية صباح أمس بحق متهمي قضية إحراق الجيب وسرقة السلاح في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إذ شهدت قرية كراتنة مواجهات محدودة بعيد صدور الأحكام قبل أن تنطلق مواجهات في منطقة السنايس امتدت سريعاً إلى كل من اليه وجدحفص، وشهدت المواجهات استخدام الزجاجات الحارقة «المولوتوف» من قبل المتظاهرين، في حين ردت قوات مكافحة الشغب بالغازات مسيل الدموغ والرصاص المطاطي.

وشكا عدد من مرتادي سوق جدحفص من الاستخدام المفرط لمسيلات الدموغ التي سببت إعياء لعدد منهم من بينهم طفلة لا تتجاوز العام كانت برفقة والدتها في السوق، كما عبر الكثير من أهالي المناطق التي شهدت انفلاتاً أمنياً عن استيائهم من إلقاء مسيلات الدموغ وبكثافة في داخل الأحياء السكنية.

المواجهات التي دارت ليلاً بين المتظاهرين من جهة وقوات مكافحة الشغب من جهة أخرى في قرية السنايس بعيد انطلاق مسيرة شارك فيها العشرات وتقدمتها شخصيات دينية كانت هي الأعنف من ضمن المواجهات التي شهدتها القرية التي كانت مسرحاً لحوادث ديسمبر، وقد أصيب في المواجهات عدد من السكان بالإعياء إثر استخدام مسيلات الدموغ وبكثافة، كما تعرضت سيارة أسبوي إلى أضرار بليغة إثر اشتعال النيران بها أثناء المواجهات.

وتزامنت أحداث السنايس مع مواجهات أخرى اندلعت في قرية الهمة والسهلة والمعامير وكرياباد والمالكية، وفي الدراز أسفر الأمر عن اعتقال 4 أشخاص. وتواردت أنباء في وقت متأخر من مساء أمس عن إصابة أحد أفراد قوات مكافحة الشغب بإصابات لم يعرف حجمها إثر تعرضه لزجاجة مولوتوف. وفي قرية كركزان سمع دوي انفجار اسطوانة غاز.



امرأة تلوذ بالفرار فيما أمطرت المنطقة بمسيلات الدموغ



السيارة التي احترقت في السنايس خلال المواجهات



متظاهرون يرشقون قوات مكافحة الشغب بالحجارة

السلطات أبلغته بأن حكومته لم تطالب به

## جناحي معتقل في السعودية منذ أكثر من عام دون تهمة محددة

■ الوسط - أماني المسقطي

أكدت زوجة المعتقل في سجن الحائر بالسعودية خليل جناحي أن زوجها مضى على اعتقاله أكثر من عام من دون أن يتم توجيه تهمة محددة إليه، وأنه بعد تدخلات جهات حقوقية للمطالبة بالإفراج عنه، تم إبلاغهم من قبل السلطات السعودية أن الإفراج عنه مرتبط بمطالبة حكومة دولته به.

أما بشأن ظروف اعتقاله، فأوضحت زوجة جناحي أن زوجها كان يكمل دراسته الدينية في منطقة القصيم، والتي القبض عليه في مطار الرياض أثناء توجهه إلى البحرين لزيارة زوجته ولحضور حفل زفاف ابنة أخته وذلك بتاريخ 26 أبريل/ نيسان من العام 2007، وأنه منذ المدة القبض عليه لم تعلم عائلته عن مكان اعتقاله إلا بعد مرور أربعة أشهر تقريباً، حين سُمح له لاحقاً بالاتصال بهم.

وقالت: «اتصل بي بالفعل في الساعة 2 ليلاً من سجن (عليشة) في الرياض، وتحدثت معه وكان صوته مرهقاً ولكني لم أطمئن عليه، فطلبتنا بزيارته لاطمئناناً على حاله وسمحوا لنا بالزيارة بعد عشاء كبير، وذهبتنا إليه في المرة الأولى، وكان قد أصبح نحيلاً جداً، ومتعباً نفسياً، إذ كان طفلة الأربعة أشهر تقريباً في سجن انفرادي مقيد بالسلاسل في يديه ورجليه.»

وتابعت: «وبعد فترة نُقل إلى السجن الجماعي وأزيلت السلاسل والقيود عنه، وتحسن وضعه قليلاً، وسمح له بالاتصال بنا بعد ذلك، وسمح لنا بزيارته وزرته إلى حد الآن ما يقارب السبع مرات منذ أن أُعتقل. ولكننا نعاني كثيراً حينما نزره، وأنا وأخواته، فزيارتنا له هي رحلة عناء، إذ نضطر أن نسافر من يوم الجمعة صباحاً، عبر جسر الملك فهد ثم نصل إلى محطة القطار بالدمام ونحجز



محمد الأنصاري

التذاكر للرياض، وتستمر الرحلة 5 ساعات تقريباً إلى أن نصل الرياض.»

واشتكت زوجة جناحي انقطاع الزيارات والمكالمات مع زوجها من أن لآخر، مطالبة حكومة البحرين بالتدخل العاجل للنظر

في قضية زوجها، مؤكدة أنها بعثت بعدد من الخطابات والمناشدات إلى المسؤولين في الجانبين البحريني والسعودي من النواب، والسفارات، ووزارة الداخلية والخارجية، وجمعيات حقوق الإنسان في السعودية، والمجلس الأعلى للمرأة في البحرين من دون جدوى.

وأضافت: «من الغريب أن زوجي لم يجد من سفارته الدعم المعنوي والحسي لقضيته فهو كان وما زال يتربص ذهاب أحد من سفارته للنظر في قضيته أو على أقل تقدير الاطلاع على حالته النفسية والجسمانية وهو في السجن، فإنه يشعر بالإحباط الشديد حينما يرى غيره من المسجونين الغير سعوديين مثل المصريين والباكستانيين يزورهم سفراء دولهم في سجونهم ويطلعون على حالهم وينظرون في قضاياهم ويسعون السعي الحثيث للإفراج عن مواطنيهم الأترياء.»

كما أكدت أنها حاولت الاتصال بمسؤولين إمارتيين، باعتبار أن زوجها يملك جوازاً

إمارتياً، غير أنها قوبلت بالرفض منهم باعتبار أن زوجها مولود ومقيم في البحرين، وفي الجانب الآخر فإن مسؤولين بحرينيين أبلغوها بأن زوجها يملك جوازاً إمارتياً وبالتالي لا يمكن أن تتحرك البحرين لقضيته، مؤكدة أن زوجها تقدم بطلب للحصول على الجواز البحريني وانتهى من إجراءات إصداره، إلا أن اعتقاله حال من دون ذلك.

وطالب رئيس جمعية الحريات العامة ودعم الديمقراطية محمد الأنصاري بإرجاع المعتقلين البحرينيين خليل جناحي وعبد الرحيم المرابطي أسوة بالبحرينيين الثمانية حتى تكتمل فرحة الشعب البحريني، مضيفاً: «هذا مطلب لا نتفق على كرم السعودية وأخلاقيها العالية مع البحرين سنبحل علينا بهذا المطلب، فهناك أسرئان في البحرين تعترضن الأماً وتعانين صعوبات كثيرة في التواصل مع ابنيهما.»

أكد الأنصاري أن مطلب الأهالي هو إما بالإفراج عنهم وعودتهم إلى البحرين، أو أن أفرحوا الشعب البحريني بالإفراج عن الغمائية.»

## «العدالة» تناشد الملك تأمين إطلاق سراح المرابطي



أقارب المرابطي يحملون السلطتين البحرينية والسعودية مسئولية سلامة ابنهم

المسؤولين وخاصة في ظل تجاهل وزارات الحكومة المعنية بتحريك الملف، كاشفاً أن الحركة يوم أمس تقدمت بطلب رسمي لوزارة الخارجية لطلب لقاء الوزير.

يذكر أن عبد الرحيم الذي كان قد اعتقل في المدينة المنورة خلال رحلة علاجية مع ابنه في أبريل/ نيسان من العام 2003 بعد أشهر قليلة من اعتقال أخيه عيسى المرابطي ونقله إلى سجن غوانتانامو من ضمن ستة بحرينيين اعتقلوا هناك يعتبر البحريني الذي قضى الفترة الأطول في سجون خارج البحرين على خلفية شبهة التورط بقضايا الإرهاب دون أن توجه له تهمة.

وكان أفراد عائلة المرابطي في الأسبوع الماضي قد طالبوا السلطات بالتدخل للكشف عن مصير والدهم وتأمين عودته إلى البحرين.

نفسية وتدهور لحالته الصحية في وقت تعاني زوجته من تدهور في حالتها الصحية ما استدعى نقلها إلى المستشفى الذي انعكس سلباً على الأبناء الستة الذين يعيشون حالة قلق مستمر.

كما أشار جناحي أن اعتقال المرابطي الإبري الذي لم يتهم فيه بأي عمل جنائي يات يتطلب تدخل

على رغم أن التحركات كانت بدأت يوم الإثنين الماضي للكشف عن مصيره. وأشار جناحي إلى أنه حتى الآن المرابطي المكونة من زوجته وأبنائه الستة تمر بظروف صعبة جداً للغاية في ظل القلق الشديد على مصير عبد الرحيم البالغ من العمر 47 عاماً والذي يعاني من ضغوط

إطلاق سراحهم ما يعكس دوره

الأبوي في احتضان جميع أبناء

البحرين.

وأشار جناحي إلى أنه حتى الآن

لم تتلق أسرة المرابطي والحركة

أية معلومات حول حصار المرابطي

الذي اختفى بعد أن أعلم أهله بأنه

نقل إلى سجن عسير إلا أن السلطات

هناك نفت أن يكون موجوداً لديها

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ تقدم عضو كتلة الأصالة الإسلامية النائب حمد المهدي بالشكر والامتنان لعاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى

آل خليفة «لسعيه الحثيث لمتابعة قضايا المواطنين داخل وخارج المملكة وقيامه بنفسه بمخاطبة الجهات العليا في المملكة

العربية السعودية لإنهاء إجراءات توقيف البحرينيين الثمانية الموقوفين هناك.»

ودعا في بيان صحافي أصدره أن يشعل سعي جلالته الملك في هذا الجانب المواطن عبد الرحيم المرابطي الذي يقبع في

السجون السعودية منذ 6 سنوات من دون توجيه أي اتهام له ودون محاكمة على رغم معاناته ومروره بظروف صحية

سيئة ومرور عائلته بظروف أسرية واجتماعية سيئة جداً. كما لم تهياه الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع.

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ ناشدت لجنة الحريات بحركة

العدالة الوطنية يوم أمس عاهل

البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى

آل خليفة التدخل نيابة في أبناء

عبد الرحيم المرابطي الذي مضى

على احتجازه في السعودية أكثر

من خمسة أعوام والذي فقد منذ نحو

شهر بعد أنباء عن نقله إلى سجن

خارج الرياض.

ونكر رئيس لجنة الحريات حمد

جناحي أن الأبناء عن الإفراج عن

البحرينيين الثمانية في المملكة

العربية السعودية مفرحة للجميع

وأن ما أنقص تلك الفرحة هو استمرار

احتجاز المرابطي وانقطاع أخباره،

مشيراً إلى أن الحركة تهنيء عوائل

البحرينيين الثمانية بعودتهم

وتقدم بالشكر لجلالة الملك على

الدور الذي قام به من أجل تأمين